

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية الدراسة

من المشاكل التي كثيرا ما تصادف عملية تدريس اللغات الأجنبية وخاصة العربية إثراء أساليب التدريس واستراتيجياته. من الناحية المادية، فإن تدريس اللغة العربية في عالم التربية الإسلامية ليس بالأمر الغريب. لأنه في هذه البيئة، لا يتم استخدام اللغة العربية والتعبير عنها في كثير من الأحيان فقط في الأنشطة اليومية المختلفة، مثل قراءة القرآن والصلاة اليومية، ولكن غالبًا ما تستخدم أيضًا كتعبير عن التحيات وما إلى ذلك. لكن في الواقع، يعتبر تعليم اللغة العربية أحد الدروس التي تعتبر صعبة ومملة¹ لأن دروس اللغة العربية هي نفسها دروس غير رئيسية أو دروس إضافية. يتأثر الافتقار إلى مخرجات التعليم المثلّي باللغة العربية في مختلف مستويات التعليم بعدة عوامل، أحدها هو أساليب واستراتيجيات التعليم الأقل إنتاجية ونشاطًا وممتعة. يظهر الواقع أن تعلم اللغة العربية الذي تم عقده حتى الآن لا يزال نقلاً للمحتوى. مهمة المعلم هي فقط تقديم الموضوع المتاح، بحيث يصبح إنشاء التدريس مملاً بشكل متزايد في إثراء أساليب واستراتيجيات التدريس.

من الضروري طرح فكرة إثراء استراتيجيات تدريس اللغة العربية. عند مقارنتها باستراتيجيات تعليم اللغة الأجنبية الأخرى، اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال، لا يزال تدريس اللغة العربية بعيدًا عن الركب، سواء من حيث الأساليب، أو اهتمامات الطلاب، أو جوهر الدراسة.² يرتبط نجاح التعلم ارتباطًا وثيقًا

¹ Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), hlm.4

² Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi....*, hlm.10

باستراتيجيات وأساليب التعليم. ستعمل إستراتيجية التعليم الصحيحة على تشجيع الطلاب على التفكير بشكل مستقل وإبداعي وأيضًا بشكل تكيفي مع المواقف المختلفة التي تحدث.³ سيكون لتنفيذ الاستراتيجيات غير المناسبة عواقب وخيمة، يمكن أن يسبب فشل التعليم. هنا، بالطبع، وظيفة المعلم هي محاولة خلق جو تعليمي ممتع وممتع لجميع الطلاب. عادة ما تؤدي الأنشطة التي لا تثير الطلاب إلى أنشطة تعليمية وتعليمية غير متناغمة، وهذا بالتأكيد عقبة خطيرة أمام إنشاء أهداف التعليم. يحتاج المعلم إلى معرفة الأشياء التي يمكن أن تدعم التعلم أو تؤثر عليه حتى تحقق عملية التعليم أقصى قدر من النتائج.

حاليًا، الجامعات، وخاصة الجامعات الإسلامية الحكومية في جميع أنحاء إندونيسيا، تطبق تعليم اللغة، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هي واحدة من الجامعات الإسلامية التي تطبق تعليم اللغة. يشار إلى تعلم اللغة عمومًا باسم مركز خدمة اللغة. يقوم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين بتنفيذ هذا البرنامج لفترة طويلة. قال رئيس مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، الدكتور مرادي الماجستير، أن برنامج اللغة كان من المتوقع أن يمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللغوية كدعم لإجراء الدراسات العلمية الإسلامية وغيرها من المعارف. علاوة على ذلك، فإن مستشار جامعة أنتساري الإسلامية بنجرماسين، البروفيسور الدكتور مجيب الرحمن الماجستير في خطابه قال أن الغرض من عقد هذا الدرس من قبل مركز اللغات هو توفير أحكام للطلاب لمواجهة المستقبل.

قبل وضع الطلاب في الفصل، أجرى مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين مسبقًا اختبارًا يسمى اختبار تحديد المستوى، حيث تُعرف قدرات الطلاب، إذا اجتازوا الاختبار بنتائج جيدة جدًا إلى جيدة،

³ Hisyam Zaini, dkk., *Desain Pembelajaran di Peguruan Tinggi* (Yogyakarta: CTSD, 2002), hal.96

فسوف يدخلون الدرجة العالية إلى المجموعة المتوسطة ويستخدمونها الكتاب المدرسي الثاني، وإذا كانت درجات الطالب أثناء الاختبار جيدة إلى جيدة بدرجة كافية، فسيتم تجميع الطلاب في المجموعة المتوسطة إلى الأدنى باستخدام الكتاب الأول، بينما الطلاب الذين لم تكن درجاتهم جيدة، يتم تجميعهم في أي مجموعة تحسن سيتعلم الطلاب القرآن ويتعرفون على الحروف العربية.

منذ ديسمبر ٢٠١٩، تعرض المجتمع العالمي لوباء فيروس كوفيد ١٩ الذي تسبب في تغييرات في الحياة الاجتماعية، بما في ذلك التعليم. كوفيد ١٩ هو مرض معد يسببه نوع من فيروس كورونا تم اكتشافه مؤخرًا في مدينة ووهان بالصين (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠). يحدث انتقال الفيروس هذا بين البشر بحيث يصبح انتشاره سريعًا جدًا. عندما بدأ انتشار الفيروس في دخول إندونيسيا، وضعت الحكومة لوائح مختلفة يمكن أن تعيق انتقال المرض من المصابين إلى الأشخاص الأصحاء. أحد القواعد هو الالتزام بتنفيذ التباعد الاجتماعي/المادي. التباعد الاجتماعي/الجسدي هو نهج يمكنه كسر سلسلة انتشار الفيروس. تم تعزيز هذا البيان من خلال الأبحاث التي أجريت في أمريكا والتي تظهر أن التباعد الاجتماعي يمكن أن ينقذ أكثر من مليون شخص.^٤

في عصر الثورة الصناعية ٤.٠، يُطلب من المعلمين في الواقع أن يبتكروا دائمًا في التعليم، ليس فقط بسبب الوباء. يجب دائمًا تطوير استراتيجيات مختلفة وفقًا لاحتياجات العصر، على سبيل المثال محاولة تحسين مهارات محو الأمية الرقمية أو فهم مختلف وسائط التعلم وتكنولوجيا المعلومات القائمة على الإنترنت. على الرغم من أن وجود المعلم لن يتم استبداله بأي وسائط متطورة، إلا أن وسائل الإعلام يمكن أن تسهل عمل المعلم في توفير الفهم للطلاب. هذا جزء من خصائص المعلمين المحترفين الذين تنص واجباتهم على النحو المنصوص

⁴ Muammar qadafi, *jurnal pendidikan anak usia dini saat covid 19*, Volume 5 Issue 1 (2021) Pages 422-430, hal.423

عليه في قانون المعلمين والمحاضرين رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ الفصل الرابع المادة ٢٠، أي تخطيط التعليم وتنفيذ عملية تعليم جيدة وتقييم نتائج التعليم وتقييمها. تتطلب إحدى واجبات المعلم في القانون أن يقوم المعلمون بتخطيط وتنفيذ عملية تعليم جيدة، بينما تتطلب عملية التعلم الجيد استراتيجيات تعليم مناسبة ومبتكرة.^٥

يزداد تعليم اللغة العربية تعقيداً أثناء وباء كورونا. لا يمكن أن يتم التعليم وجهاً لوجه. وبالتالي كحل بحيث يستمر تعلم اللغة، يتم ذلك باستخدام نظام عبر الإنترنت. ناءً على المقابلات الأولية التي أجراها الباحثون مع معهد HBI كمدرس للغة العربية. يتم تحديد المشاكل التي تنشأ عند التعليم من قواعد المنزل. يمكن أن تأتي هذه المشاكل من المعلمين أو الطلاب، وغيرها من الأمور الداعمة، مثل توافر المرافق والبنية التحتية التي تدعم أنشطة التعليم عن بعد (بدون التعلم المباشر وجهاً لوجه).

أولاً، ترتبط مشكلات المعلم بالتغيرات في استراتيجيات وأنشطة التعليم المختلفة التي تم تصميمها في بداية الفصل الدراسي. أحد الأمثلة في الأنشطة العادية هو أنه يمكن للمدرسين استخدام استراتيجيات مباشرة لتدريس مادة المفردات أثناء إظهار الحركات مع الطلاب وتوجيه الطلاب الذين يبدو أنهم غير قادرين على النطق بشكل جيد. ومع ذلك، عندما يتعين على المعلم إنشاء مقطع فيديو أو صوت للمفردات، فلن يتمكن المعلم من الشعور بالتقارب مع الطلاب أثناء توجيه الطلاب غير القادرين على نطق الكلمات بشكل صحيح.

ثانياً، مشكلة الطالب المتمثلة في وصمة العار بأن الأنشطة التعليمية يجب أن تقام في مؤسسة تعليمية، بينما التواجد في المنزل يعني أن تكون في

⁵ Muammar qadafi, *jurnal pendidikan anak*, hal. 424

عطلة. تغيير عادات ووجهات نظر الطلاب حول الدراسة في الفصل، خاصةً إذا لم يكونوا معتادين على أنماط التعليم العادية أثناء وجودهم في المنزل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مشكلة المهارات في استخدام أدوات العمل القائمة على تكنولوجيا المعلومات والإنترنت هي أيضًا تحد في حد ذاتها وتتطلب وقتًا للتكيف. ومع ذلك، فإن معظم الطلاب على دراية تامة بالأجهزة الإلكترونية (الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة/أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية) ويستخدمون بنشاط العديد من الوسائط الاجتماعية مثل Facebook و YouTube و line. لذا، فإن نسبة صغيرة فقط ستواجه مشاكل وتحتاج إلى مساعدة في أداء دورها كميسرات للأطفال عند الدراسة في المنزل.

تتعلق المشكلة الأخيرة بالجوانب الداعمة للتعليم في شكل مرافق/بنية تحتية أو بنية تحتية أساسية في شكل سهولة الوصول إلى الإنترنت والمساعدة من الحكومة/المؤسسات لتخفيف العبء على الطلاب والمعلمين الذين يتعين عليهم دفع تكاليف إضافية لتوفير أدوات التعليم المختلفة والوصول إلى الإنترنت.

استنادًا إلى الخلفية المذكورة، يريد الباحث بمناقشة استراتيجيات التعليم التي يستخدمها المعلمون حتى يستطيعوا من نقل المواد التعليمية بشكل صحيح حتى يستطيعوا الطلاب من فهم التعليم الذي يقدمه المعلم. لذلك، قدمها الكاتب في أطروحة بعنوان استراتيجيات تعليم العربية عن بعد في مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ب- مشكلة الدراسة

- ١- كيف كانت عملية تعليم اللغة العربية في مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عندما كوفيد ١٩؟

- ٢- كيف هي استراتيجية تعليم اللغة العربية من المهارات الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) في مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عندما كوفيد ١٩؟
- ٣- ما مدى نجاح تنفيذ استراتيجية تعليم اللغة العربية من المهارات الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) في مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عندما كوفيد ١٩؟

ج- هدف الدراسة

- ١- لمعرفة كيفية عملية تعليم اللغة العربية في مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عندما كوفيد ١٩.
- ٢- لمعرفة كيفية استراتيجية تعليم اللغة العربية من المهارات الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) في مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عندما كوفيد ١٩.
- ٣- لمعرفة كيفية مدى نجاح تنفيذ استراتيجية تعليم اللغة العربية من المهارات الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) في مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عندما كوفيد ١٩.

د- دلالة الدراسة

- ١- يمكن استخدام الاستخدام الداخلي المنهجي لهذه الدراسة كمؤشر لتحسين تعليم اللغة العربية. من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يكون قادرًا على تحديد إستراتيجية فعالة لتعليم اللغة العربية عندما يكون كوفيد ١٩ قادرًا على توفير المواد التعليمية للطلاب.
- ٢- الاستخدام الخارجي. هذه الدراسة مفيدة كمادة مرجعية في تحسين التعليم وخاصة اللغة العربية وإضافتها للكنوز العلمية في عملية تعليم اللغة العربية من خلال خلق بيئة اللغة العربية في المؤسسات التعليمية

هـ - تحديد الإجرائي

من أجل تسهيل فهم القراء للمصطلحات التي يقصدها المؤلف وعدم التسبب في سوء فهمها، يقدم المؤلفون قيودًا وتأكيدات للمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

١ - استراتيجية تعليم

التعليم هو نشاط لتحويل المواد التعليمية إلى مواد تعليمية في هذا السياق، يعمل المعلم كمترجم فوري، و مترجم للمادة بحيث تكون مملوكة للطلاب^٦. استراتيجية التعليم هي خطة وقواعد وخطوات ووسائل يتم ممارستها عمليًا في عملية التدريس والتعليم في الفصل من أجل تحقيق أهداف التعليم وتحقيقها^٧.

من بعض التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية التعليم هي سلسلة من الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم في عملية التعليم باستخدام العديد من متغيرات التدريس (الأهداف والطرق والأدوات والتقييم) بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل صحيح وأقصى حد.

استراتيجية التعليم المشار إليها في هذه الدراسة هي عمل مدرس بمركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في تحديد تنفيذها، كل من جوانب التعليم (*instruksional*) التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بتحقيق أنشطة نجاح التعلم والتي تشمل مختلف الأساليب والأساليب والتقنيات ووسائل التعلم. أو الجوانب الإدارية (*managerial*) للتعلم في الفصل ذات الصلة بقيادة المعلم في خلق جو ملائم. لمساعدة الطلاب على إتقان مهارات اللغة العربية (مهارات الاستماع والتحدث

⁶ Sunhaji, *Strategi Pembelajaran*, (Yogyakarta: Grafindo Litera Media, 2009), hlm 37.

⁷ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm 4.

ومهارات القراءة ومهارات الكتابة). من أجل تحقيق أهداف التعليم. تضمن المعلمون في هذه الدراسة مدرسين من الفئات الأعلى والمتوسطة والأدنى.

٢- عن بعد

٣- مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين
مركز اللغات هي مؤسسة تقدم خدمات برامج اللغات الأجنبية بما في ذلك التحسين والإنجليزية والعربية، ويركز هذا البحث على وحدة تعليم اللغة العربية.

و- دراسات السابقة

تركز مادة هذه الدراسة على استراتيجيات تعليم اللغة العربية في مركز خدمة اللغة جامعة أنتساري الإسلامية بنجرماسين أثناء كوفيد ١٩. بناءً على البحث في الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة في هذه الدراسة، وجد المؤلفون العديد من الأوراق العلمية التي لها صلة بهذا البحث.

١- بحث أحمد توفيق (٢٠٢٠) بعنوان "استراتيجيات تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت". يستخدم هذا البحث البحث النوعي مع الدراسات الوثائقية (تحليل الوثائق)، والتي تتكون من الكتب والمقالات والإنترنت والمواد التي تتوافق مع البحث. هناك طرق لجمع البيانات من خلال الدراسات الأدبية التي تتفق مع المادة المراد دراستها وبعد الحصول على البيانات من قبل الباحث ، ثم يتم تحليل البيانات من خلال الطرق الوصفية وفقاً لفهم الكاتب في إجراء هذه الدراسة.

٢- بحث عن نبيلة نوريتي الزليني، نور المفودة، نور خالص، محمد عفيف أمر الله (٢٠٢٠) بعنوان "تعليم اللغة العربية لمدرسة ابتدائية أثناء تفشي كوفيد ١٩". تصف هذه الدراسة تدريس اللغة العربية للمدارس

الابتدائية مع موضوعات بحثية في الفصل ٣ أ دقيقة ٣ جاناتي بونوروغو إندونيسيا التي يبلغ مجموعها ٢٤ طالبًا ومعلمًا للغة العربية. كانت طرق جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلات لتحديد طرق التدريس المستخدمة، والقيود التي يواجهها المعلمون والطلاب عند التعلم عن بعد.

٣- بحث عن نانق كوسيم، الإمام ترمود، نوفي ميرياني، عبد الهادي (٢٠١٠) بعنوان "تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت (مشاكل، حلول وآمال)". في هذه الدراسة، الهدف من هذا البحث هو اكتشاف المشكلات والحلول والتوقعات المتعلقة بتعليم اللغة العربية من خلال الإنترنت لطلاب برنامج دراسة PBI وقسم PAI التابع لكلية Tarbiyah وتدريب المعلمين في UIN Sunan Gunung Djati Bandung. استخدم منهج البحث المنهج الوصفي مع أسلوب الاستبيان من خلال طرح أكبر عدد ممكن من الأسئلة على ٢٢٨ مستجيبًا.

بالإشارة إلى بعض الأبحاث المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن عنوان هذا البحث قد اتخذ من قبل بحث سابق، ولكن في البحث السابق ركز على نوع واحد فقط من استراتيجيات التعليم، بينما في هذه الدراسة ركزت على استراتيجيات التعليم العامة التي يستخدمها المعلمون في تعلم اللغة العربية في جامعة مركز خدمات اللغة بجامعة أنتساري الإسلامية بنجرماسين. بالإضافة إلى ذلك، كان موقع البحث السابق مع البحث الحالي مختلفًا وكانت المشكلات التي تم العثور عليها مختلفة.

ز- هيكل الدراسة

تتكون مناقشة هذه الدراسة من عدة فصول مترابطة وهي كالتالي:

الباب الأول :

يناقش الباب الأول من هذه الدراسة أساسيات البحث، مثل خلفية الدراسة و مشكلة الدراسة وأهداف الدراسة ودلالة الدراسة وتحديد الإجرائي ودراسات السابقة وهيكل الدراسة.

الباب الثاني :

يناقش الباب الثاني من هذه الدراسة الأساس النظري استراتيجيات تعليم العربية، والذي يشمل مفهوم التعليم عن بعد، تعريف استراتيجيات التعليم، خصائص استراتيجيات التعليم، مراحل استراتيجية التعليم، أنواع استراتيجيات التعليم، العوامل المؤثرة في التعليم، أهداف استراتيجية التعليم، استراتيجيات تعليم اللغة العربية، استراتيجيات مختلفة لتعليم اللغة العربية، اختيار استراتيجيات تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث :

يناقش الباب الثالث من هذه الدراسة طرق البحث مثل نوع وأساليب البحث، مواقع البحث، أنواع ومصادر البيانات، تقنية جمع البيانات، تحليل البيانات، تحقق من صحة البيانات.

الباب الرابع :

يناقش الباب الرابع من هذه الدراسة نتائج البحث حول استراتيجيات تعليم العربية عن بعد في مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ، والتي تتكون من لمحة عامة عن موقع البحث، وعرض البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس

الباب الخامس من هذه الدراسة هو الفصل الأخير الذي يناقش الاستنتاجات والاقتراحات